عرب وعالم

إسرائيل تفرق فريق «روح الإنسانية»

القدس المحتلة / متابعات :
ذكرت مصادر صحفية في القدس بأن السلطات الإسرائيلية أفرجت عن ناشطين من سفينة كسر الحصار على غزة "روح الإنسانية"، إضافة إلى ركاب السفينة إلى مطار بن غوريون تمهيدا لترحيلهم.
وكانت قوارب حربية إسرائيلية اعترضت سفينة "روح الإنسانية" أول أمس بمجرد وصولها لمياه قطاع غزة، حيث اقتحمها الجنود ثم اقتادوها إلى ميناء أسدود الإسرائيلي، وهناك احتجز جميع الركاب لأكثر من 24 ساعة وأجري تحقيق مطول معهم قبل أن يقرر تسليمهم إلى دائرة الهجرة تمهيدا لترحيلهم.
وقد نظمت حركة غزة الحرة رحلة السفينة التي أبحرت الاثنين الماضي من ميناء لارنكا القبرصي إلى غزة وعلى متنها ثلاثة أطنان من المساعدات الطبية ولعب الأطفال وأدوات لإعادة الإعمار إضافة إلى 21 ناشطا أميركيا وأوروبيا وعربيا .
وبين النشطاء على متن السفينة ميريد ماغواير الأيرلندية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام وسينثيا ماكيني وهي عضو سابقة بالكونغرس الأميركي.
من جهتها قالت إسرائيل على لسان المتحدث باسم خارجيتها إيغال بالمور إن "السفينة لم تكن تحمل مساعدات إنسانية، وإنما كانت جزءا من عملية علاقات عامة لأناس يعززون في الواقع الحكم الدموي لحماس (حركة المقاومة الإسلامية) في غزة".
بينما وصف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية السلوك الإسرائيلي بأنه "قرصنة"، وأكد أن احتجاز السفينة "محاولة فاشلة لوقف هذا التدفق من التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني والمحاصرين في قطاع غزة".
كما قالت الناشطة في حركة غزة الحرة التي أفرجت عنها إسرائيل الأربعاء الماضي لبنى مصاروة إن "كلمة قرصنة تصف بدقة ما قام به الجنود الإسرائيليون"، وأكدت أن الحركة "ستستمر بإرسال سفن أخرى إلى غزة لكسر الحصار عن غزة وبقية أنحاء فلسطين".
وأضافت الناشطة أن السلطات الإسرائيلية قامت بتفتيش ركاب السفينة في ميناء أسدود فرديا وجماعيا وعزلت الرجال والنساء وفتشت حقائبهم الشخصية، ونوهت إلى أن الجنود الإسرائيليين عمدوا إلى البحث عن طاقم الجزيرة على متن السفينة ثم أخذوا كاميراتهم.
وهذه الرحلة هي السابعة التي تنظمها حركة "غزة الحرة" من قبرص باتجاه القطاع المحاصر، وقد أكدت المتحدثة باسم الحركة جرينا برلين أنها ستواصل تنظيم رحلات إلى غزة بغض النظر عن اعتراضها، وقالت للصحفيين في قبرص "بالتأكيد سنذهب (إلى غزة) حتى لو اضطررنا للتجديف".

السفينة التي حاولت كسر الحصار عن غزة

نائب الرئيس الامريكي يزور بغداد

احتمال تأجيل الاستفتاء على الاتفاق الأمني في العراق

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز :
أكد سياسيون يوم أمس الخميس إن الاستفتاء على اتفاق أمني وهو الخطوة الرئيسية التالية في الانسحاب التدريجي للقوات الأمريكية من العراق سيتأجل على الأرجح.
وكان الاستفتاء مقررا قبل نهاية يوليو تموز الجاري وفق اتفاق تم التوصل إليه في البرلمان العراقي العام الماضي هدأ الجماعات السنية العربية المعارضة للاتفاق الأمني الأمريكي العراقي وضمن تأييدها.
وسيكون الاستفتاء الخطوة التالية نحو الانسحاب الأمريكي الكامل من العراق بنهاية عام 2011 بعد انسحاب جزئي تم يوم الثلاثاء الماضي بمغادرة القوات الأمريكية المقاتلة للمدن العراقية.
وفي حالة رفض العراقيين للاتفاق في الاستفتاء الشعبي سيحصل 130 ألف جندي أمريكي لا يزالون في العراق بعد أكثر من ست سنوات على الغزو الذي وقع عام 2003 على مهلة مدتها سنة واحدة لمغادرة العراق.
وتدفع الحكومة باتجاه تأجيل الاستفتاء حتى يناير كانون الثاني 2010 عندما يجري العراق انتخاباته البرلمانية. وتقول حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي إن إجراء العمليتين معا سيكون من شأنه أن يوفر المال.
وتقول السلطات الانتخابية والنواب في الوقت الحالي إنه لا يمكن تنظيم استفتاء في شهر واحد.
ومن جهته أشار جلال الدين الصغير رئيس الكتلة البرلمانية للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي أكبر الأحزاب السياسية الشيعية إلى أن المشكلة مشكلة وقت أولا، حيث لم تصل مسودة مشروع القانون من الحكومة إلى البرلمان بعد.
وأضاف أنه حتى إذا كانت المسودة في طريقها الآن إلى البرلمان فإن الأخير يحتاج إلى شهر لإقرارها وانه يعتقد أن الأمر سينتهي بتزامن الاستفتاء مع الانتخابات البرلمانية.
وقدرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تكلفة إجراء الاستفتاء بمائة مليون دولار وقالت للبرلمان إنها تحتاج إلى شهرين لتنظيم الاستفتاء.
وأفاد عمر المشهداني المتحدث باسم رئيس البرلمان العراقي أياد السامرائي أن بعض السياسيين يخشون أن تكون نسبة الإقبال على التصويت منخفضة جدا إذا أجري الاستفتاء منفصلا لذلك كان من المنطقي إجراؤه مع الانتخابات العامة.
وأضاف إن ما ذكرته الحكومة واقعي ومنطقي لكن القرار النهائي يبقى في يد البرلمان.
ويسلم حتى أقوى مؤيدي الاستفتاء بأنه من غير المرجح أن يجرى بحلول نهاية يوليو تموز الجاري.
ومن ناحيتها قالت أسماء الموسوي التي تنتمي إلى حركة موالية لرجل الدين الشيعي المعادي للولايات المتحدة مقتدى الصدر إن جماعتها ستصر على إجراء الاستفتاء منفصلا.
وأضافت أنه في حالة عمل البرلمان والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بجد وقدمت الحكومة كافة المتطلبات فمن الممكن أن يجرى الاستفتاء في سبتمبر أيلول.
ويكمن أحد الأسباب التي يقول بعض السياسيين إنهم من أجله يرغبون في المزيد من الوقت هو أنهم يريدون أن يروا إذا ما كانت القوات الأمريكية ستلتزم بالشروط المقررة في الاتفاق الأمني. ويضمر العديد من العراقيين شكوكا في نوايا الولايات المتحدة بعد ست سنوات من الاحتلال.
وأشار الصغير إلى أن هذا الأمر حساس وأن الإقبال على الانتخابات قد يتفاوت لعدة أسباب، مؤكدا أن العديد من السياسيين بما في ذلك هو نفسه يفضلون منح الاستفتاء مزيدا من الوقت حتى تتبين حقيقة النوايا الأمريكية.
ووصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا يوم أمس الخميس للقاء الزعماء العراقيين والقادة العسكريين الأمريكيين بعد أيام فقط من انسحاب القوات الأمريكية من المدن والبلدات العراقية.
وتأتي زيارته في وقت حرج بالنسبة للعلاقات الأمريكية العراقية.
وتمارس إدارة أوباما المزيد من الضغط على الزعماء السنة والشيعة والأكراد لإنهاء خلافاتهم طويلة الأمد بشأن إيرادات النفط والحدود الإقليمية التي عطلت المصالحة السياسية. وأضاف بايدن أنه متفائل بشأن مستقبل العراق لكن ما يزال يلزم القيام بكثير من العمل.
وتأتي زيارة بايدن التي تستمر ثلاثة أيام بعدما عينه الرئيس باراك أوباما للمساعدة في تنسيق السياسة بشأن العراق في حين يضع مسؤولون أمريكيون الأساس لانسحاب كامل للقوات الأمريكية بحلول 2012 .
وفي خطوة مهمة تجاه ذلك الانسحاب الكامل سلمت القوات الأمريكية السيطرة على المناطق الحضرية إلى قوات الأمن العراقية هذا الأسبوع.
وقال بايدن «هذه لحظة ينبغي علينا أن نتأكد فيها من أن العراقيين لا يصرفون أبصارهم عن الجائزة الأسمى.»
وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن بايدن سيجتمع مع الرئيس جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وسيزور أيضا القادة العسكريين الأمريكيين والقوات الأمريكية بمناسبة عطلة عيد الاستقلال الأمريكي في الرابع من يوليو تموز.
وقال مكتب نائب الرئيس في بيان انه «سيبحث مع زعماء العراق أهمية تحقيق التقدم السياسي الضروري لضمان الاستقرار طويل الأجل للبلاد.»
وهذه ثاني زيارة يقوم بها بايدن إلى العراق هذا العام وهي الأولى له كنائب للرئيس. وزار أوباما العراق في ابريل نيسان.
وأفاد مسؤولون أن بايدن ربما يلتقي مع ابنه بو بايدن الذي يخدم في العراق ضمن وحدة من الحرس الوطني في ديلاوير أرسلت إلى العراق أواخر العام الماضي.

رئيس البرلمان العراقي أياد السامرائي

نائب الرئيس الأمريكي / بايدن في بغداد

احتدام القتال في الصومال والاتحاد الأفريقي ربما يعزز قوته

من المظاهر المسلحة في العاصمة الصومالية مقديشو

مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز:
أسفر القتال العنيف الدائر في العاصمة الصومالية عن مقتل 20 شخصا على الأقل في ثاني يوم من الاشتباكات الضارية حيث تحاول القوات الحكومية طرد الإسلاميين المتشددين من قواعدهم في مقديشو.
وتقاتل حركة شباب المجاهدين الإسلامية المتشددة التي لها صلة بتنظيم القاعدة من أجل الإطاحة بشيخ شريف أحمد الذي كان إسلاميا متشددا ثم انضم لعملية السلام في العام الماضي.
وتسيطر حركة الشباب والمقاتلون المتحالفون معها على أجزاء كثيرة من جنوب ووسط الصومال ويحجزون الحكومة وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والبالغ قوامها 4300 جندي داخل مناطق محدودة في مقديشو.
وأكد مسؤول بخدمة الإسعاف يدعى علي موسى لرويترز «الأوضاع في الشوارع مروعة..نقلنا 20 جثة و55 مصابا في أحدث قتال.»
وتنتاب الدول الغربية وجيران الصومال مخاوف من أنه إذا نجح المتمردون في الإطاحة بأحمد سيصير الصومال ملاذا آمنا لمعسكرات تدريب القاعدة وسيزعزع الإسلاميون المتشددون الاستقرار في المنطقة.
وناقش زعماء الاتحاد الأفريقي خلال قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة في ليبيا تعزيز قوة الاتحاد وما إذا كانوا سيمنحون القوات تفويضا أقوى لنقل المعركة إلى المتمردين.
وفي الوقت الراهن توجد قوات الاتحاد الأفريقي المؤلفة من جنود من أوغندا وبروندي داخل قواعدها أساسا وتتولى حماية مواقع مهمة مثل القصر الرئاسي والمطار والميناء البحري.
وكان الاتحاد الأفريقي قرر إرسال قوة قوامها 8000 جندي لكن التعهدات بإرسال المزيد من الجنود لم تسفر حتى الآن عن المزيد من الجنود على الأرض.
وأشارت أوغندا وبروندي إلى أن كلا منهما مستعدة لإرسال كتيبة أخرى لكن مشكلات تتعلق بالتمويل والإمداد أجلت أي نشر للقوات. وتبحث نيجيريا إرسال قوات ويقول مسؤولون بالاتحاد الأفريقي إن بوركينا فاسو ومالاوي قد ترسلا جنودا أيضا.
ومن ناحيته أكد وزير الخارجية الصومالي محمد عبد الله عمر «هناك عروض لإرسال قوات..عرضان مؤكدان وآخران في مرحلة نهائية..كل عرض يشمل كتيبة قوامها 800 جندي تقريبا.»
وقال لرويترز على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في ليبيا «جميع القوات ستكون تحت لواء اميسكوم (قوة الاتحاد الأفريقي) وتفويض الاتحاد. التنفيذ بأسرع ما يمكن.»
وأكد مسؤولون أن تعزيز تفويض قوة الاتحاد الأفريقي يحتل مكانا بارزا على جدول أعمال القمة التي من المتوقع أن تصدر قرارا يدعم بقوة جهود الحكومة الصومالية لهزيمة المتمردين.

عواصم العالم

رئيس منظمة الدول الأمريكية يزور هندوراس اليوم

جورجتاون / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد رئيس منظمة الدول الأمريكية خوسيه ميجيل انسولزا أنه سيسافر إلى هندوراس اليوم الجمعة مع بعض معاونيه للتحدث مع الحكومة المؤقتة هناك عقب انقلاب في مطلع الأسبوع.
وكان انسولزا يتحدث في جيانا حيث ألقى كلمة أمام تجمع لدول الكاريبي بشأن الوضع في هندوراس.

مقتل جندي من مشاة البحرية الأمريكية في عملية بأفغانستان

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد الجيش الأمريكي يوم أمس الخميس أن جنديا من مشاة البحرية الأمريكية قتل وأصيب آخرون في عملية كبيرة لانتزاع السيطرة على واد في جنوب أفغانستان من أيدي حركة طالبان.
وأشار بيان اللواء من مشاة البحرية في إقليم هلمند إلى أن القوات الأمريكية والأفغانية تواصل العملية التي بدأت يوم أمس الخميس «لتأمين السكان المحليين من تهديد طالبان وغيره من ترويع وعنف المتمردين.»
وأضاف البيان «قتل أحد جنود مشاة البحرية أثناء مهمة وأصيب آخرون خلال اليوم (أمس).»
وأوضح البيان أن القوات لم تتلق أي تقارير مؤكدة عن خسائر بشرية بين المدنيين أو ضرر للممتلكات.

قذيفة إسرائيلية تقتل فتاة في غزة

غزة / 14 أكتوبر / رويترز:
أكدت مصادر طبية فلسطينية أن قذيفة دبابة إسرائيلية أطلقت على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس وقتلت فتاة فلسطينية يوم أمس الخميس.
وأشارت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إلى أن اشتباكات وقعت بين الجنود ومسلحين فلسطينيين قرب معبر حدودي في المنطقة.
وأوضح مسؤولون عسكريون أن القوات أطلقت قذائف أثناء القتال.
ونقلت رويترز عن المصادر الطبية الفلسطينية قولها إن ثلاثة أشخاص آخرين أصيبوا حين سقطت القذيفة قرب منزل في مخيم البريج للاجئين في وسط قطاع غزة وقتلت الفتاة.
وظلت الحدود بين إسرائيل وغزة هادئة نسبيا منذ أنهت إسرائيل في يناير كانون الثاني الماضي توغلها في القطاع الذي استمر ثلاثة أسابيع.

أول سجين ينقل من جوانتنامو يمثل أمام محكمة أمريكية عام 2010

نيويورك / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد قاضي محكمة اتحادية في منهاتن يوم أمس الخميس أنه ستجري محاكمة أول سجين نقل من معتقل جوانتانامو بكوبا إلى محكمة مدنية أمريكية في 13 سبتمبر أيلول من عام 2010.
والتنزاني احمد خلفان جيلاني متهم بالتآمر في تفجيري السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998 واللذين قتل فيهما 224 شخصا.
ونقل جيلاني إلى نيويورك الشهر الماضي لمواجهة التهم الجنائية المنسوبة إليه بعد اعتقاله في جوانتنامو بكوبا منذ عام 2006.
وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن في وقت سابق منذ توليه الرئاسة في يناير كانون الثاني الماضي أنه سيغلق معتقل جوانتانامو الذي يحتجز فيه الأشخاص الأجانب المشتبه في ارتكابهم أعمال إرهابية بنهاية يناير كانون الثاني عام 2010م المقبل.
وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي طلب محامو الدفاع عن جيلاني من لويس كابلان قاضي المحكمة الجزئية تفقد « المواقع السوداء» لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي قالوا إن جيلاني خضع للتحقيق فيها.
وجرى التحقيق مع سجناء في هذه المواقع الموجودة بدول لم يكشف عنها بأساليب قاسية تشمل محاكاة الغرق. لكن مساعد المدعي العام الأمريكي ديفيد راسكين قال إن ممثلي الادعاء لن يوردوا الأقوال التي يزعم أن جيلاني أدلى بها أثناء احتجازه لدى حكومات أجنبية.
كما ذكر راسكين أنه لم يقرر بعد إذا كان سيطلب عقوبة الإعدام بحق جيلاني.

التنقيب عن اليورانيوم في القمر

لم يعد البحث والتنقيب عن اليورانيوم في سطح القمر ضربًا من الخيال العلمي أو محض أضغاث أحلام, بل بات ممكنًا بعد أن عثر مسبار فضاء ياباني على دليل على ذلك.
فقد تحقق المسبار «كاغويا» من وجود المعدن المشع بالإضافة إلى الثوريوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم والتيتانيوم والحديد في عينات أخذت من سطح القمر بواسطة جهاز لقياس الطيف بأشعة غاما.
ويفتح هذا الاكتشاف الطريق أمام إمكانية البدء بأعمال التنقيب للاستغلال التجاري أو حتى لبناء محطات طاقة نووية على القمر.
ولطالما كانت مسألة تزويد المستوطنات -التي ستبنى هناك في المستقبل- بكميات كبيرة من الطاقة اللازمة للحياة أحد العوائق التي تواجه العلماء.
وكانت وكالة الفضاء اليابانية قد أطلقت المسبار «كايوغا» في 2007 في مهمة تهدف إلى رسم خرائط لسطح القمر وإجراء مسح له.
وقد أشاعت المعلومات التي بثتها مركبة الفضاء اليابانية إلى الأرض البهجة وسط العلماء وكشفت عن فرص هائلة جديدة.
وقال روبرت ريدي -أحد أفراد فريق العمل بالمشروع- إنهم حصلوا على نتائج بوجود اليورانيوم بالفعل, وهو ما لم يعلن عنه من قبل, مشيرًا إلى أنهم يتلقون مزيدًا من البيانات الجديدة حيث يقومون بتشذيبها والتثبت من صحة النتائج الموجودة في الخرائط القديمة.
ومن غير المتوقع أن تستمر إمدادات اليورانيوم الموجودة في كوكب الأرض أكثر من مائة عام آخر رغم الجهود المبذولة للعثور على مخزونات إضافية. هذا إلى جانب أن استخراج المعدن نفسه يعتبر عملية باهظة التكاليف وضارة بالبيئة.

مباحثات جديدة لخفض الأسلحة النووية

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أن الولايات المتحدة وروسيا تعتزمان بدء محادثات جديدة تهدف إلى خفض حجم الأسلحة الإستراتيجية وغيرها من الأسلحة النووية التي يمتلكها البلدان.
وأوضح أحد كبار المسؤولين في إدارة أوباما أن جهودا حثيثة وطموحة تبذل لإجراء المحادثات التي تهدف إلى تخفيف حدة التوتر بين البلدين بشأن قضايا أخرى عالقة.
ووصف خبراء تلك المحادثات بين البلدين بأنها أكبر أجندة للسيطرة على ترسانتي الأسلحة التي يمتلكانها، مضيفين أنها تحتمل قدرا كبيرا من المراوغة بين الجانبين.
ويتوقع أن يعقد الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف قمة في موسكو في السادس من يوليو/تموز القادم، حيث قد يعلن الرئيسان عن معاهدة لخفض الأسلحة والتي لم تزل قيد التفاوض.
وأضاف المسؤول في إدارة أوباما أن الجانبين يعتزمان إطلاق محادثات أخرى جديدة وعلى نطاق واسع بحلول كانون الأول/ديسمبر القادم بهدف استمرار تعاون البلدين لخفض المزيد من حجم الأسلحة الإستراتيجية ليصل إلى أقل من 1700 صاروخ لكل طرف وتخفيض عدد وسائل إطلاقها إلى أقل من 1600 وسيلة في كل جانب.
ومضى إلى أن الأسلحة النووية الميدانية قابلة للحركة وأنه من السهل إخفاؤها، مما يزيد من صعوبة التأكد من الخفض الذي يجريه أي من الطرفين، بالإضافة إلى صعوبة معرفة عدد الرؤوس الحربية في المستودعات.
وبينما وعد أوباما من براغ الربيع الماضي بأنه يسعى إلى «عالم خال من الأسلحة النووية» تخشى واشنطن من وقوع هذه الأسلحة بأيدي المنظمات «الإرهابية» بالإضافة إلى مساعيها لعزل كل من إيران وكوريا الشمالية.
وقالت الصحيفة إنها اتصلت للحديث مع مسؤولين في السفارة الروسية في واشنطن لكن لم يتسن لها الحصول على تعليق من جانبهم.
يشار إلى أن الطرفين وقعا معاهدة «ستارت1- « عام 1991 ولمدة 15 سنة، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ عام 1994 لتلزم كلا من موسكو وواشنطن بتقليص الرؤوس النووية إلى ستة آلاف، ووسائل حملها الإستراتيجية إلى 1600.
ووقع الطرفان في موسكو معاهدة أخرى عام 2002 بهدف مواصلة تقليص قدراتهما الإستراتيجية الهجومية إلى حدود 1700 - 2200 رأس نووي قتالي لدى كل منهما حتى 31 كانون الأول/ديسمبر عام 2012.